

نفس فقط

لست مسيحياً أو يهودياً أو مسلماً ، لست هندوسياً ،
بودياً، صوفياً، أو من تبعة الزن

لست من أي دين أو هيكل حضاري. لست من الشرق
أو الغرب، لست من المحيط أو من الأرض

لست طبيعياً أو إثرياً، لست مكوناً
من العناصر الطبيعية مطلقاً. أنا لست موجوداً ،

أنا لست شيئاً في هذا العالم أو الآتي،
لست من أصل آدم و حواء أو

أي قصة تكوين. مكاني هو اللامكان، أثرٌ
من الذي ليس له أثر. لست جسداً أو روحاً.

أنا تابعٌ للحبيب، رأيت العالمين كواحد
و هذا الواحد أناديه و أعرفه

أولاً، آخرأ، خارجي، داخلي، فقط هذا
النفس كوناً بشرياً يتنفس.

يوجد طريق بين الصوت و الحضور
حيث تتدفق المعلومات.

في الصمت المهذب يفتح
في الكلام التاءه ينغلق.

Jalaluddin Rumi –
from *Persian Poets* by Peter Washington
Translated by Rami E. Cremesti